القسم الثالث ما يترجح تجرد خبره من ان وهو كاد وكرب
مثال التجرد منها قوله تعالى وما كادوا يفعلون
وقول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب ● حين قال الوشاة هند غضوب
ومثال الاقتران بها قول الشاعر
كادت النفس ان تفيض عليه ● مذ ثوى حشو ريطة وبرود
وقول الآخر
سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما ● وقد كربت اعناقها ان تقطعا
تقطع فعل مضارع اصله تتقطع فحذف احدى التائين
ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد القسم الرابع
ما يمتنع اقترانه بان وهو افعال الشروع طفق
وجعل واخذ وعلق وانشا وهب وهلهل وقال الشاعر
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ● ثوبي فانهض نهض الشارب السكر
وكنت امشي على ثنتين معتدلا ● فصرت امشي على اخرى من الشجر
وقال الشاعر
فاخذت اسال والرسوم تجيبني ● وقال اراك علقت تظلم من اجرنا
وقال ايضا ● انشات اعرب عما كان مكتوما
وقال هببت الوم القلب في طاعة الهوى
وقال فهلهلت نعوتهم قبل الامانة [illegible]
النوع

النوع الثاني عشر خبر ما حمل على ليس وهو اربعة
احداها لات كقوله تعالى فنادوا ولات حين
مناص والثاني ما كقوله تعالى ما هذا بشرا
والثالث لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا والرابع
ان النافية كقول الشاعر ان هو مستوليا على احد
الا على اضعف المجانين وقد تقدم شرح شروطهن
مستوفى في باب المرفوعات النوع الثالث عشر
اسم ان واخواتها نحو ان زيدا فاضل ولعل عمرا
قادم وليت بكرا حاضر ثم قلت وان اقترنت
بما الزائدة المزيلة للعمل وجوبا الا ليت فجوازا
اقول مثال ذلك انما الله اله واحد كانما يساقون
الى الموت وقول الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما
اضاءت لك النار الحمار المقيدا وجه الاستشهاد
بهما انه لولا الغاؤهما لم يصح دخولها على الجملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)